تحرك عاجل

توبونا مطلق السراح لكنه مازال في خطر

في 19 أغسطس/ آب أطلق سراح الصحافي إريك توبونا الأمين العام لاتحاد الصحافيين التشاديين، بعد أن أصدرت المحكمة العليا في نجامينا ضده حكماً بالسجن لمدة ثلاث سنوات مع إيقاف التنفيذ. وفي نفس اليوم تقدم محاميه بدعوى استئناف في نفس اليوم.

عندما ألقي القبض على **إريك توبونا** في 6 مايو/ أيار، وجهت إليه تهمة " تهديد النظام الدستوري" ونقل إلى سجن آم سينين في العاصمة نجامينا، حيث أحوال نزلائه تتهدد حياتهم بالخطر. وفي مؤتمر صحفي عقد في أول أغسطس/ آب أعلن ممثل نيابة نجامينا إسقاط اتهامات خطيرة كانت موجهة ضد إريك توبونا وإنه لم يعد يواجه سوى مخالفات بسيطة. وفي 19 أغسطس/ آب مثل إريك توبونا أمام المحكمة العليا في نجامينا التي حكمت عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات مع إيقاف التنفيذ، وتم إطلاق سراحه في نفس اليوم.

في تشاد، أحكام السجن مع إيقاف التنفيذ قد تكون لها عواقب وخيمة على من تصدر بحقهم. وطبقاً للقانون الجنائي التشادي، يظل المحكوم عليهم مع إيقاف التنفيذ خاضعين لمراقبة شديدة ويمكن الزج بهم في السجن للفترة المنصوص عليها في الحكم السابق بالإضافة إلى عقوبتهم الجديدة، إذا ارتكبوا مجرد مخالفة بسيطة خلال خمس سنوات من إدانتهم السابقة. كما أنه يمكن استدعاؤهم في أي وقت من قبل القائمين على إنفاذ القوانين، ويمكن منعهم من زيارة أماكن بعينها أو الحديث مع أشخاص بعينهم. وكذلك يمكن منعهم من الاشتراك في نشاطات معينة لمدة خمس سنوات بعد صدور الأحكام ضدهم.

وعند إطلاق سراحه توجه إريك توبونا بالشكر إلى منظمة العفو الدولية للحملة التي نظمتها من أجله.

ولم يعد مطلوبا من شبكة التحركات العاجلة القيام بأي عمل الأن. والشكر موصول بكل من أرسل مناشدات بالفعل.